

خطبة الجمعة (الحقوق العشرة) 2441-4-5 II لفضيلة الشيخ

عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان سيدنا ونبينا محمدا عبد الله ورسوله صلى الله وبارك - 00:00:00
عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسليما كثيرا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتون الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:00:20

وخلق منها زوجها وبث منها رجلا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام واتقوا الله الذي به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدا. يصلح لكم اعمالكم - 00:00:33
يغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فاتقوا الله عباد الله واستقيموا على طاعة الله عز وجل. يقول الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذى القربى وبذى اليتامى والمساكين والجار ذى القربى والجار الجنب - 00:00:53

صاحبى بالجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا ايها المسلمون هذه الاية الكريمة تسمى اية الحقوق العشرة لان الله تعالى ذكر فيها عشرة حقوق - 00:01:16
اولها واعظمها وافرظها واجبها والزتها حق الله تعالى. وهو عبادته وحده لا شريك له. وعدم الاشراك به ولا في الشرك قليله وكثيرة لهذا قال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا هذا هو الحق الاول هذا هو اعظم الحقوق حق الله - 00:01:35
ان تدخل تحت عرق عبودية الله عز وجل. وان تخلص له العبادة محبة وذلا وخصوصا واحلاضا بان تاتمر بامر الله وتنتهي عن نهي الله و تستقيم على طاعة الله عز وجل - 00:01:55

وان تبتعد عن الشرك قليل وكثيره هذا هو الحق الاول وهو اعظم الحقوق ثم بعد ذلك الحق الثاني وهو حق الوالدين. قال الله تعالى وبالوالدين احسانا امر الله تعالى بالاحسان الى الوالدين وذلك بالقول الكريم والخطاب اللطيف والفعل الحسن - 00:02:12
والانفاق عليهم والتواضع لهم وحظ الجناح لهم. وان تبتعد عن تبتعد عن امرتين الامر الاول الاساءة والامر الثاني عدم الاحسان فانك مأمور بالاحسان وقد قرر الله تعالى حق الوالدين بحقه - 00:02:35

في مواضع كثيرة من كتابه فقال سبحانه وتعالى ان اشكر لي ولوالديك الى المصير. وقال واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وباللدين احسانا وقال تعالى ووصينا الانسان بوالديه حسنا والله سبحانه وتعالى قال حق الوالدين بحقه سبحانه وذلك لعظم حق الوالدين بعد حق الله تعالى لانهما السبب في وجود - 00:02:56

ثم الحق الثالث وهو حق القرابة. وقال تعالى وبذى القربى يعني واحسنوا الى ذي القربى والقرابة قرابة الانسان هم ابوه وامه وما قرب منها ما قرب من من الوالد والوالدة هم الاقارب وهم الارحام - 00:03:20

واعظم الاقارب واعظم الارحام هم الوالدان. الاب والام. فحقهما هو اعظم الحقوق بعد حق الله عز وجل. وبرهما او والبر بعد اداء حق الله عز وجل والاحسان اليهما اعظم الاحسان - 00:03:43

ثم يلي ذلك الاقارب من قبل الام ومن قبل الاب كالاخوة والأخوات وابنائهم وبناتهم وابنائهم وبناتهم. والاخوال

والحالات وبنائهم وبنائهم وكلما انقربي كان اعظمه حق فهو اقرب لهم الاقارب وهم الارحام قربوا او بعدوا. اعظمهم الابوان الام والاب
ويدخل في الام الجدات ويدخل في الاب الاجداد - 00:04:00

ثم الاخوة والاخوات وبنائهم وبنائهم ثم لا الاعمام والعباس ابنائهم وبنائهم ثم الاخوال والحالات ابنائهم وبنائهم ثم اوصى الله تعالى
باليتامي وهو الحق الرابع اليتامي جمع يتيم واليتيتيم هو الذي فقد اباه وهو صغير دون البلوغ. فهو اقرب اليتامي سواء كانوا اقارب -
00:04:33

لك او ابعد الله تعالى وصى باليتامي بالاحسان اليهم وكفالتهم والانفاق عليهم وتربيتهم والاحسان اليهم بكل طريق ثم المساكين حق
المساكين جمع مسكين وهم الفقراء الذين لا يجدون ما يكفيهم - 00:05:00

او يكفي بعض كفایتهم فانهم يعطون ما يعطون من الزكاة ما يكفيهم لمدة سنة ما يكفيهم ويكتفي من يمونهم يعطون ما يسد خلتهم
ويقضى حاجتهم ثم الجار ثم اوصى الله تعالى بالجار. الجار القريب الجار للقريب وهو الجار القريب. له حق قال حق الاسلام وحق
الجوار - 00:05:24

ثم الجار الجنب وهو الجار البعيد فالجار عليه حق له حق على جاره في ان يحسن اليه بالقول اللين وبال فعل الحسن وبالصدقة
والهدية وبكفي الاذى والبعد عن الاساءة بكل وسيلة. والصاحب بالجنب اوصى الله به وهو الصاحب في السفر او الزوجة - 00:05:52
وقيل الصاحب مطلقا فالصاحب له حق على اخيه على صاحبه زيادة على حق الاخوة فان المؤمن له حق على اخيه المؤمن يحب
لأخيه ما يحب لنفسه. ولكن الصاحب له حق زائد. عليك ان تقوم بحق الصحبة - 00:06:17

وان تحسن اليه وان تناصح له وان تسدى اليه معروفك والا تدخل وسعا في الاحسان اليه وابن السبيل وهو الغريب الذي في بلد غير
بلده فان له ينبغي ان يراعي حق القرية حق الغربة وان يحسن اليه اذا كان ليس معه - 00:06:36

اي يعطى من الزكاة ما يوصله الى بلدته. ويحسن اليه ويدخل السرور عليه والحق العاشر قال وما ملكت ايمانكم من الادميين
والبهائم الارقاء والبهائم يجب الاحسان اليهم واطعامهم وكسوتهم وعدم تحميهم ما يشق عليهم واعانتهم فيما حملوا - 00:07:00
وعدم الاساءة اليهم وعدم بخس حقوقهم هؤلاء العشرة امر الله تعالى بالاحسان اليهم وحق الله تعالى هو الحق الاول
الاعظم ثم الوالدان ثم ذو القربي ثم اليتامي ثم المساكين ثم الجار البعيد ثم الصاحب بالجنب - 00:07:27

ثم ابن السبيل ثم ملكت اليدين. هؤلاء يجب اعطاء هذه الحقوق يجب على المسلم ان يعطي هذه الحقوق العشرة لهؤلاء يعطيهم
يعطيه حقوقهم ويؤديها كما امر الله وكما امر رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:07:51

فمن فعل ذلك فهو الخاضع لامر الله المتواضع لعباد الله فجدير بان يحسن الله اليه وان يرزقه الثواب والاجر العظيم الذي اعد
للمحسنين. فاتقوا الله عباد الله وادوا الحقوق التي اثمنكم الله - 00:08:10

وعليها تفوز برضي الله وسعادته. وتسعد في دار السعداء انه سبحانه وتعالى جواد كريم محسن ضر رءوف رحيم اقول قولي هذا
واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين فتوبوا اليه واستغفروه يتوب عليكم ويغفر لكم ويرحمكم انه هو الغفور - 00:08:32
الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى واسهده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان سيدنا ونبينا محمد
عبد الله ورسوله وصفيه - 00:08:54

خليله من خلقه صلى الله وبارك عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسلينا كثيرا. اما بعد فاتقوا الله عباد الله واستمسكوا بالاسلام بالعروة
الوثقى واحذروا المعاصي فان اجسامكم على النار لا تقوى - 00:09:10

واعلموا ان هذه الحقوق العشرة التي ذكرها الله سبحانه وتعالى كلها فعلها خير وبر ورحمة. فعلها افعال البر فمن فعلها وادها عن
توحيد واخلاص الاخلاص لله عز وجل مخلصا له الدين في عمله شرك وادى هذه الحقوق مريم بها وجه الله تعالى - 00:09:26
 فهو المؤمن بالبر المحسن التقى وهو المستجيب لامر الله عز وجل وهو الخاضع لامر الله عز وجل وهو المتواضع لعباد الله ومن لم من
لم يؤدي هذه الحقوق فانه لاستكباره - 00:09:53

بطره وفخره وتكبره فان الله تعالى لا يحبه بل يبغضه ولهذا ختم الله اية هذه الحقوق العشرة بقوله ان الله لا يحب من كان مختالا

فخورا قال سبحانه واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذى القربى واليتامى والمساكين والجار ذى القربى والجار

الجنوب - 00:10:12

صاحب بالجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم. ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا فالمختال هو المتكبر على
عبد الله المعجب بنفسه الفخور بقوله يمدح نفسه ويثنى عليها - 00:10:39

هذا حري بالا يقوم بهذه الحقوق العشرة ها المتتصف بهذه الصفات المعجب بنفسه المتكبر على الناس البطن الفخور الذي يمدح نفسه
ويثنى عليها هذا حري بالا يقوم بهذه الحقوق العشرة. ولذلك اخبر الله تعالى بانه لا يحبه. والله تعالى لا يحب الكافرين. ولا شك ان من
لم يعبد الله ولم يؤدي حق الله - 00:11:01

اه ولم اعبد الله من اشرك بالله عز وجل فان هذا هو المشرك الذي ابغضه الله سبحانه وتعالى وما اذا مات على ذلك كبه على وجهه في
النار. فاتقوا الله عباد الله - 00:11:27

وادوا حقوق الله تعالى وادوا اعظم الحقوق وهو التوحيد لله عز وجل. اخرجوا التوحيد لله عز وجل. واحذروا الشرك قليله وكثيرا.
وادوا هذه الحقوق حتى تفزوا بربكم وتسعد بالسعادة التي اعدها لكم في يوم القيمة وتذربوا كتاب ربكم وسنة نبيكم محمد صلى
الله عليه وسلم - 00:11:40

اقرؤهم وتعلموا معانيهم وتفقهوا في احكامهما وتحاكموا اليهما وحكموا ما في كل شأن من شؤونكم حتى تكونوا اعزاء في الدنيا
وسعداء في وان احسن الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل
بدعة ضلاله - 00:12:02

وكل ضلاله في النار والزموا جماعة المسلمين. الزموا جماعة المسلمين في معتقداتهم وفي عباداتهم وفي بلدانهم واوطنهم. فان يد
الله مع الجماعة ومن شذ عنهم في الدنيا شذ في النار يوم القيمة. الا وصلوا على محمد صلى الله عليه وسلم. فان الله امركم بذلك
حيث قال ان الله وملائكته - 00:12:22

لو يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقد قال عليه الصلاة والسلام من صلى علي صلاة صلى الله عليه
بها عشرة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد
وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم - 00:12:42

على آل ابراهيم انك حميد مجيد. وارض اللهم عن الاربعة الخلفاء الراشدين ابى بكر وعمر وعثمان وعلي. وعن سائر اصحاب نبيك
اجمعين وعن التابعين وتابعهم ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بمندك وعفوك وكرمك وجودك يا اكرم الاكرمين. اللهم
اعز الاسلام والمسلمين - 00:13:02

اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والشركين ودمرا اعداء الدين وانصر عبادك الموحدين المؤمنين
واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين يا رب العالمين. اللهم عاملنا في اوطاننا اللهم امنا في اوطاننا
واصلاح ائمتنا - 00:13:22

تناول ولاة امورنا واجعل اللهم ولايتنا فيمن خافق واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم اصلاح ولاة امرنا اللهم اصلاح ولاة امرنا
اللهم ارزقنا البطانة الصالحة التي تعينهم على الخير وتذكراهم الى نسبه يا رب العالمين. اللهم اجعلهم هداة مهتدين غير ضالين ولا
مضلين. اللهم ولي على المسلمين - 00:13:42

خيارهم اللهم ولي على المسلمين خيارهم اللهم ولي على المسلمين خيارهم وابعد عنهم شرارهم في مشارق الارض ومغاربها انك على
كل شيء قادر. اللهم وابرم لهذه لامة امر الرشد يعز فيه اهل طاعتك ويذل فيه اهل معصيتك ويأمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن
المنكر يا سميع الدعاء اللهم اعذنا من الفتنة ما ظهر - 00:14:02

منها وما وطن اللهم اعذنا من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم اعذنا من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم ادفع عننا الغلاء والوباء اللهم
ادفع عن الغلاء والوباء اللهم ادفع عننا الغلاء والوباء. اللهم ارفع عننا هذا الوباء. اللهم ارفع عننا هذا الوباء. ربنا

اكشف العذاب انا مؤمنون - 00:14:22

ربنا اشفنا العذاب انا مؤمنون ربنا اكشف عننا العذاب انا مؤمنون. اللهم ادفع عننا الغلاء والوباء. اللهم ادفع عننا الغلاء والوباء والربا والزنا والزلزال وسوء الفتن ما ظهر منها وما بطن عن بلدنا هذا خاصة وعن سائر بلاد المسلمين عامة يا رب العالمين. اللهم انصر دعاء الخير وائمه الهدى - 00:14:42

والمجاهدين في سبيلك والدعاة الى سبيلك والامرين بالمعروف والناهين عن المنكر في كل مكان. اللهم عاقم علم الجهاد واقمع اهل الشرك والفساد والريب والزيع والعناد وانشر رحمتك على العباد. يا من له الدنيا والآخرة واليه الميعاد. اللهم من ارادنا واراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشغلوا بنفسه. اللهم من ارادنا - 00:15:02

لو اراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشغلوا بنفسه. اللهم من ارادنا واراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشغله بنفسه. اللهم اجعل كيده في نحره. اللهم اجعل كيده في نحره. اللهم اجعل كيده في - 00:15:22

الله اجل تدبيره تدميرا عليه. اللهم اجعل تدبيره تدميرا عليه. اللهم ادم عليه دائرة السوء. وانزل عليه بأسك الذي لا يرد عن القوم المجرمين. ربنا ظلمتنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. ربنا اغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا - 00:15:32

وانصرنا على القوم الكافرين. ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا باللaiman. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رءوف رحيم. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين الاحياء منهم والميتيين برحمتك يا ارحم الراحمين. ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهبنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب - 00:15:52

ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من امرنا رشدا. ربنا اغفر لنا ذنبنا ويسر لنا في امرنا. وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. ربنا لا تؤاخذنا ان تينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عننا واغفر لنا وارحمنا - 00:16:12

انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. لا الله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين. لا الله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين. لا الله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين. اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اسقنا الغيث - 00:16:32

ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم انت الله لا الله الا انت انت الغني ونحن فقراء. انزل علينا الغيث واجعل معزتها وقوتها لنا على طاعتك وبلغنا الى حين. اللهم اسقنا رحمة اللهم سقيا رحمة اللهم سقيا رحمة لا سقيا عذاب ولا بلاء ولا هدم - 00:16:52

ولا غر لله انا خلق من خلقك فلا تمنعنا بذنبنا فظلك اللهم انا خلق من خلقك الا تمنعنا بذنبنا فظلك اللهم انا خلق من خلقك فلا تمنعنا بذنبنا فظلك اللهم لا تؤاخذنا بذنبنا ولا تهلكنا بما فعل السفهاء منا يا حليم. اللهم اميت لنا الزرع وادر لنا الضرع. اللهم انزل علينا بركات - 00:17:12

الله انزل علينا من بركات السماء اللهم انزل علينا من بركات السماء اللهم اسقنا واغثنا اللهم اسقنا واغثنا اللهم اسقنا واغثنا ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وصلى الله وسلم على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين - 00:17:32